تحديات استعمال التقنيات التربوية لدى مدرسي مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي

م . امنه علي احمد شرقي
كلية التربية للبنات–جامعة تكريت

الكلمات المفتاحية: التحديات .التقنيات التربوية . الجغرافية

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف الى تحديات استعمال التقنيات التربوية لدى مدرسي مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (70) مدرسا أي ما نسبته (71.4%) من أفراد مجتمع الدراسة الذي ضم (98) مدرسا، وقد اعدت استبانة من قبل الباحثة كوسيلة لجمع البيانات تتكون من (37) فقرة مقسمة إلى (5) محاور (تحديات تتعلق بالتقنيات التربوية - تحديات تتعلق بالمادة التعليمية - تحديات تتعلق بالمدرسة - تحديات تتعلق بالتدريب - تحديات تتعلق بالمدرس)، تم استخدام برنامج (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة، وأظهرت النتائج ما يلي:

يواجه مدرسو الجغرافية عند تدريس المادة باستعمال التقنيات التربوية درجة عالية من التحديات، إذ تبين أن التحديات المتعلقة بالمادة التعليمية تأتي في المرتبة الأولى، تليها التحديات المتعلقة بالتقنيات التربوية ، وتأتي التحديات المتعلقة بالتدريب في المرتبة الثالثة وحصلت التحديات المتعلقة بالمدرسة على المرتبة الرابعة في حين جاءت التحديات المتعلقة بالمدرس بالمرتبة الخامسة، وقدمت الباحثة عدة توصيات ومنها:

1. نشر ثقافة استخدام التقنيات التربوية في التدريس.
2. تنظيم دورات تدريبية متخصصة حول أساليب استخدام التقنيات التربوية.

كما اقترحت عدد من المقترحات منها:

1. إجراء دراسة حول فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات التكنولوجية للمدرسين.
2. إجراء البحوث التي تبحث في الاحتياجات التدريبية المحددة باستخدام التقنيات التربوية الحديثة.

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

شهد العالم في القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين تطوراً تكنولوجياً كبيراً في كافة المجالات، وخاصة في مجال الاتصالات والمعلومات، مما كان له أكبر الأثر في إحداث التغيير في

كافة المجتمعات التي ابتكرت هذه التكنولوجيا، وهناك فجوة كبيرة بين معظم المجتمعات في العالم المتقدم والدول النامية في الاعتماد على التكنولوجيا التي تنتجها الدول المتقدمة لذا ظهرت تقنيات الوسائط التعليمية وأثبتت أهميتها في دفع عجلة التقدم والتطور وإيقاظ هذه الدول والاستفادة من هذا التطور بقدر ممكن، خاصة بعد أن تغيرت طرق التدريس وتزايدت الرغبة في استعمال التقنيات التربوية في التدريس، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من المناهج المدرسية والعملية التعليمية بشكل عام، والمفاهيم العالمية لمعنى المنهج المعاصر وأصبحت ضرورة في التدريس، والتي لا ترتبط فقط بالتنمية المعرفية، بل أيضًا بالتنمية النفسية والاجتماعية والترفيهية والصحية، ويعتمد المدرسون في جميع أنحاء العالم تكنولوجيا التعليم لتحقيق أهدافهم التدريسية، ويقدمون المادة، مثل استخدام الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر والخرائط الإلكترونية والرحلات المعرفية، من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو على اليوتيوب على تعليم الجغرافية لتعزيز الأداء المدرسي وتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.

وبالرغم من التأكيد الكبير على المدرسين بحتمية استعمال التقنيات التربوية، الا ان الباحثة ومن خلال لقاءاتها مع عدد من مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية وتقديم استبانة موجه حول مدى استعمال التقنيات التربوية في تدريسهم لمادة الجغرافية فقد لحظت أن هناك معوقات أمام استعمال مدرسي الجغرافية لتقنيات تربوية معاصرة في التدريس، منها صعوبة مواكبة التطورات المعاصرة للمدرسين بسبب قلة الدورات التدريبية وضعف البنية التحتية التعليمية، بما في ذلك الموارد المالية والخدمات في المدارس أو عدم قناعة المدرس بالتقنيات في عملية التدريس في حين تحتاج المناهج الحالية إلى هذه الوسائل، ويعاني المدرس من صعوبة إيصال المواد، فضلا عن ضعف مهارات استعمال هذه الأدوات، مما يعيق إيصال المادة للطلبة، وللأسف الشديد يفكر البعض ان في استخدام الوسائل التعليمية مضيعة للوقت والجهد والمال وهي مسألة ترفيهية اكثر مما هي علمية، وبهذا الصدد يشير فلاته(2001) انه في العديد من المجتمعات والدول اثيرت اسئلة تدور في معظمها حول ما اذا كانت "تقنيات التعليم" هي نزعة واتجاه نحو الرفاهية التعليمية ام انها ضرورة حتمتها الظروف المحيطة بالعملية التعليمية لضمان تعليم وتعلم افضل(فلاته،2001: 7).

ومن هذا المنطلق تطرح الباحثة التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي التحديات التي تواجه مدرسي الصف الخامس الادبي عند تدريس الجغرافية باستعمال التقنيات التربوية ؟

ثانيًا: أهمية البحث

نعيش اليوم في عصر يتجدد ويتغير على مدار الساعة وفي كل مكان ننظر فيه في مجالات العلم والمعرفة نرى أسماء جديدة، حتى في مجال التعليم واختراعاته الجديدة والغريبة، ولعل في مقدمة ما وصل إلينا عبارة "التقنيات التعليمية "، إلا أن فهم هذا المفهوم من قبل الطلبة وحتى المدرسين أو المسؤولين عن العملية التعليمية في المدرسة لا يزال دون المستوى المطلوب، إذ تشير الأبحاث المستقبلية وأدبيات البحث العلمي إلى أن إلمام المدرس بالمادة العلمية وطرق التدريس لا يشكل ضمانة حقيقية لتحقيق الأهداف التعليمية، إذ يجب عليه أن يستخدم التقنيات التربوية وتقنيات التدريس المناسبة في دروسه، فهي تقارب الواقع إن لم يكن الواقع نفسه، ولتحقيق هذه الأهداف من المفترض أن يكون المدرس على دراية بهذه التقنيات . (مصطفى، 2013: 383).

أصبح استخدام التكنولوجيا حاجة ملحة لخلق جيل محترف قادر على أداء العديد من المهام وتقديم الخدمات الضرورية للمجتمع بشكل علمي ودقيق يعتمد على الخبرات والمهارات المكتسبة في التعليم الابتدائي والثانوي، والأمثلة كثيرة على ذلك، إذ أن هناك العديد من الدول التي لديها نسبة كبيرة من القوى العاملة الماهرة، مما أدى إلى تطور المجتمعات في تلك الدول، ووضعت خطط وبرامج التعليم لخدمة احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية، وذلك من خلال إعداد ورقة تدعو إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم مما سرع التطور في هذا المجال من خلال تثقيف الناس وتزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات المختلفة (أبو النصر، 2017 :13).

فيؤكد سعد (٢٠٠٧) ان استعمال التقنيات التربوية يؤدي الى تحقيق اغراض التدريس بدقة، وبمعدل عال من النجاح، ولذلك يتم استعمالها في التدريس للوصول الى أعلى فاعلية في تحقيق الاهداف المقررة ، حتى اضحى اختيار وتحضير واستعمال وسائل وتكنولوجيا التعليم واجبا يوميا للمدرس، إذ تسهم صلاحية هذه العمليات من اختيار للوسيلة التعليمية ، وتحفيزها ، واستعمالها الى انجاح الحصة الدراسية وزيادة فاعليتها (سعد ، ٢٠٠٧: 235)

وترى الباحثة ان بعض المدرسين يعتقدون أن استعمال التقنيات التربوية مضيعة للوقت والجهد والمال، وأنها مسلية أكثر منها علمية، في حين أن اتباع الوسائل اللفظية والاعتماد على الحديث والشرح من المدرس لا يؤدي إلا إلى فقدان الطالب عنصر التشويق، بل ويخلق الإحباط في الفصول الدراسية بسبب الاعتماد على حاسة السمع مما يؤدي إلى صعوبة تذكرها، لذلك فإن الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الوسائل يؤكد أهميتها ويزيد من تأثيرها لدى الطلبة، إذ لا بد من إعادة التفكير في طريقة تدريس مدرسي الجغرافية في المدارس العراقية، نظرا لكثرة

المتغيرات التكنولوجية والثقافية والاجتماعية ومواجهة التحديات التي تواجه النظام التعليمي، وخاصة في المرحلة الاعدادية، لذا من الضروري استخدام التقنيات التربوية لجعل المادة مثيرة للاهتمام لمتعلميها.

ثالثا: هدف البحث

يرمي البحث الى معرفة التحديات التي تواجه مدرسي الصف الخامس الادبي عند تدريس مادة الجغرافية باستعمال التقنيات التربوية .

رابعا: حدود البحث

الحدود المكانيّة: مدراس قضاء تكريت محافظة صلاح الدين .

الحدود البشريّة: مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي .

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023- 2024 .

خامسا: تحديد المصطلحات

1. **التحديات : تعرف اصطلاحًا أنها:**

- ❖ هي الظروف الإدارية أو الفنية والإجرائية التي تحدث في المدرسة والتي تمنع أو تقيد استخدام المدرس لطرق التدريس المرتبطة بمشاركة الطالب النشطة وتشجيع التفكير والتفاعل أثناء عملية التدريس. (الغامدي ،2018، 530) .
- ❖ كل ما يعرقل المدرس من استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في أثناء عملية التعليم(مصطفى،2013: 385).
- ❖ تعرفها الباحثة إجرائيًّا: المشكلات والصعوبات والمعوقات التي تعوق مدرسي الجغرافية وتمنعهم من استعمال وتطبيق التقنيات التربوية في تدريس الجغرافية للصف الخامس الأدبي في مدارس قضاء تكريت بمحافظة صلاح الدين .

2. **التقنيات التربوية :**

- ❖ هو عنصر من عناصر النظام التعليمي، يستعمل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات التعليمية في موقف تعليمي معين في أسرع وقت ممكن وبأقل جهد باستعمال طريقة أو جهاز لتوصيل المادة.(علي وآخرون ،2021: 710).
- ❖ منحى نظامي في التربية يهدف الى زيادة فعالية العملية التربوية، ورفع كفاءتها الانتاجية، وتطويرها، وتجديدها من خلال اعادة تخطيطها، وتنظيمها، وتنفيذها (الحيلة، 2004: 56).

❖ تعرفها الباحثة إجرائيًا: أداة تستخدم لتحسين العملية التعليمية في المدارس، ومستوى التعليم لدى طلاب الخامس الادبي باستعمال أساليب جذابة تسهل التعليم في مدارس قضاء تكريت بمحافظة صلاح الدين .

جو انب نظرية

المبحث الأوّل: التقنيات التربوية

تؤثر التقنيات التربوية على المدرسين والطلبة والمواد التعليمية، إذ إن استخدام التقنيات التربوية في عملية التدريس يفيد المدرسين، ويحسن الأداء في إدارة المواقف الصفية، ويعزز احترافية المدرس واستعداده لتدريس المادة، ويجعلها موجهة نحو الأدوار من ناقل للمعلومات لدور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم، ومن خلالها يستطيع المدرس تحسين عرض المادة وإيصالها للطالب بشكل أفضل، وتوفر وقت المدرس وجهده في الاستعداد للمواقف التعليمية، ويتجاوز المدرس حدود الزمان والمكان في الفصل الدراسي من خلال عرض بعض الأحداث التي حدثت في الماضي، وتبقى المعلومة حية وواضحة في ذهن الطالب ويتم شرحها للمتعلم، وتساعد الطلبة على أداء المهارات المطلوبة (قطيط، 2015: 90).

دور التقنيات التربوية في التعلم والتعليم:

تظهر التقنيات التربوية وفوائدها من خلال آثارها العميقة على العناصر الأساسية للعملية التعليمية من مدرسين وطلبة والمادة التعليمية من خلال مساهماتهم. وسنناقش كل عنصر من هذه العناصر في القسم التالي:

إن استخدام التقنيات التربوية يساعد في عملية التعلم، حيث يفيد المدرس ويساعده ويحسن أداءه في إدارة الوضع التعليمي، من خلال المساهمة في معالجة تدني مستوى الطلبة، حيث أن الطريقة التي أعدها خبراء تربويون تدفع المدرس إلى ذلك فيستمر على هذا الأسلوب، وأن يتم تزويده بالمادة التي تساعده على الاستفادة القصوى من الأسلوب واستخدامه داخل الدرس.(الدويري،2014: 401)

ينمي لدى الطالب حب الفضول والرغبة في التعلم فيتابع شرح معلمه ويفهم الدرس أكثر يساعد على حل مشاكل النطق لدى بعض الطالب ين كالتأتأة وغيرها وتتجلى مركزية هذا الدور في ممارسته على أرض الواقع علاوة على ذلك فهو يجعل التجارب أكثر فعالية واستدامة وأقل تذكراً لأنه يقدم معلومات حية وقوية تجعل الطالب يتذكرها، فضلا عن تمكين الطالب ين من

التفكير، تلعب الوسائط التعليمية دورًا مهمًا في تنمية الخبرات الحسية للمتعلم التي تصاحب موضوع الدرس، وهذا يتطلب المتابعة والاهتمام بمكونات موضوع الدرس. (الهادي، 2005: 42)

يتمثل دور التقنيات التربوية في العملية التعليمية في المساعدة على إيصال المعلومات الموجودة في المادة التعليمية إلى الطالب وتبسيطها وشرحها لأنها تساعد الطالب ين على أداء المهارات حسب الحاجة، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للمعلمين للتنويع والابتكار في حل مشكلة الفروق الفردية، حيث أن الطالب ين ليسوا جميعهم في نفس المستوى عند تقديم أداة التحفيز، فإن تفاعل الطالب ين بطرق مختلفة وبطرق مختلفة، لأنه مع زيادة عدد الطلبة تزداد كمية الفروق الفردية بين الطلبة التدريب كما تعمل الحواس التي تشجع وتسهل عملية التعلم على تنويع أساليب التعزيز حيث تؤدي إلى تأكيد الاستجابات الصحيحة. (احمد، 2008: 55)

المبحث الثاني: تحديات استعمال التقنيات التربوية عند مدرسي الجغر افية

تشمل التحديات المتعلقة بأساليب التعليم: نقص المعدات التعليمية، وغلاء بعض المعدات ذات الشهرة العالمية، والسعي وراء أحدث التقنيات التعليمية ونظام الائتمان واستخدام أساليب التعليم في المدارس، وعدم وجود إرشادات محددة لأساليب التعليم يشرح استخدام وسائل مختلفة ويرشد الى طرق وتعليمات التصنيع أو الإنتاج البسيطة . (الصيفي، 2009: 109)

التحديات المرتبطة بالنظامين الإداري والمدرسي، وأهمها: عدم تهيئة المرافق ضمن برامج الأنشطة، والنقص الكبير في عدد الأجهزة. نقص تدريب المدرس ين على استخدام وسائل الإعلام وإنتاجها، ونقص الدورات التدريبية التي تقدم الوسائط التعليمية المتاحة، ونقص جميع الوسائط اللازمة للموضوع، وعدم كفاية تصميم الفصول الدراسية والمواد الحالية، وقدراتهم على استخدام المواد السمعية والبصرية بفعالية، ونقص الموارد المالية التي محجوز لشراء الوسائط التعليمية. عدد كبير من الطلبة في الفصول. عدم وجود فني أدوات مسؤول عن صيانة المواد التعليمية، وعدم استقرار المناهج وكثرة التغييرات والتغييرات، حيث أن الأدوات الموجودة لا تواكب التقدم والتطور داخل المناهج. قلة الوعي لدى بعض مديري المدارس بأهمية استخدام التقنيات التربوية، وعدم وجود مساحة مخصصة في المدرسة لإنتاج التقنيات التربوية وتصميمها وصيانتها. (ابو فاشة، 2008: 50)

التحديات المتعلقة بالمدرس، ومن أهمها: المفاهيم الخاطئة حول استخدام الطريقة، والحساسية لاستخدام التكنولوجيا والأدوات. العبء الثقيل على المدرس ين والجداول المزدحمة للغاية، والعبء الإداري الضخم الملقى على عاتق المدرسين، ونقص المدرسين المدربين بشكل

صحيح على استخدام التقنيات التربوية، وخاصة في مجال تشغيل الوسائل السمعية والبصرية، وعدد كبير من الطلبة في الفصول الدراسية، ونقص وعي المدرس بأهمية استخدام التقنيات التربوية وأسس استخدامها، وهنا نجد أنه على الرغم من الحاجة إلى استخدام التقنيات التربوية إلا أن هناك معوقات لاستخدامها بسبب النظرة الجزئية التي ترى أن التقنيات التربوية مجرد أدوات، باعتبار تكاملها مكوناتها من ناحية وتفاعلها مع أساليب وأدوات وأهداف التعليم من ناحية أخرى . (الصيفي، 2009: 112)

دراسات سابقة:

دراسة مصطفى(2013) و اقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مرحلة التعليم الاساسي في مركز محافظة دهوك من وجهة نظر اعضاء الهيئة التعليمية.

هدف البحث الى الكشف عن واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة في مدارس التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك، والتعرف على أبرز المعوقات التي تحيل دون استخدامها، وقام الباحث بأعداد استبانة للتعرف على وجهة نظر اعضاء الهيئة التعليمية ازاء ذلك، إذ تم تطبيقها على عينة عشوائية ضمت (284) من المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الاساسي في مركز محافظة دهوك. وبعد استعراض دور واهمية الوسائل والتقنيات التربوية في العملية التعليمية، واستعراض نتائج الاستبيان تبين ان هناك نقص واضح في مدى توفر الوسائل والتقنيات التربوية في مدارس التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك، وابرز المعوقات كانت، ازدحام الصف يجعل المعلم غير قادر على استخدام التقنيات، قلة الحوافز المادية لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس، انقطاع التيار الكهربائي، عدم وجود التسهيلات الفنية والمادية والبشرية، عدم وجود التقنيات التعليمية المطلوبة في المدرسة، عدم كفاية الوقت عند استخدام الوسائل التعليمية، النقص في إعداد المعلم عمليا لإستعمال الاجهزة، تحويل المختبرات الى صفوف دراسية لكثرة الطلبة (مصطفى،2013: 383).

الإطار المنهجي للبحث

1.**منهج البحث**: لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج "الوصفي" .

2.مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث الأصلي من مدرسي الجغرافية للصف الخامس الادبي جميعهم في قضاء تكريت بمحافظة صلاح الدين والبالغ عددهم (98) مدرساً ومدرسة يقومون بالتدريس خلال العام الدراسي 2023-2024 حسب الاحصائيات الرسمية لقسم تربية تكريت.

3.عينة البحث: تكونت عينة الدراسة الميدانية من جميع مدرسي الجغرافية التي بلغ عددها (70) مدرسا ومدرسة أي ما نسبته (71.4%) من مجتمع الدراسة بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية.

4.العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة مستهدفة مكونة من (18) مدرساً ومدرسة لمادة الجغرافية في الصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2023-2024 من محافظة صلاح الدين، أي بنسبة (18.3%).

5.أداة البحث: تم إعداد استبانة تم تقسيمها إلى خمسة محاور(تحديات تتعلق بالتقنيات التربوية - تحديات تتعلق بالمادة التدريسية - تحديات تتعلق بالمدرسة - تحديات تتعلق بالتدريب - تحديات تتعلق بالمدرس).

6.مفاتيح التّصحيح للأداة: احتوى كل محور على مجموعة من الأسئلة ذات فقرات متعددة، وخصصت الباحثة خمس إجابات لكل فقرة بناء على مقياس ليكرت (أوافق، أوافق بشدة، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، إذ أنه أسهل طريقة للقيام بالعمل الإحصائي، إذ تختلف الإجابات النوعية من حيث الأهمية الكمية، إذ أن أعلى درجة للمستجيب تساوي (185) وأقل درجة تساوي (37).

7.**إجراءات الصّدق:** اتخذت الباحثة عدة إجراءات للتأكد من صدق أداة بحثه، بعضها واضح وبعضها إحصائي، وهي كما يلي:

- **صدق المحكمين (الظاهري):** قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين في اختصاص المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم .
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب درجة هذا الارتباط من خلال اختبار بيرسون وأشارت النتائج إلى أن جميع المحاور شديدة الارتباط مع وبين المحاور الكلية، مما جعل الباحثة واثقة من تطبيق الأداة على العينة الأولية، إذ كانت جميعها ذات دلالة إحصائية.
- **الصدق البنائي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة، فضلا عن درجة كل محور مع المحاور الأخرى. أشارت النتائج إلى أن جميع الفقرات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمحور الذي تنتمي إليه .

8.ثبات الاستبيان: تم تأكيد ذلك من خلال معامل ألفا كرونباخ، إذ بلغ معامل الثبات (0،84).

9.الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة المنهج الإحصائي المحدد باستعمال برنامج (SPSS).

عرض نتائج الدّراسة ومناقشتها

اعتمدت الباحثة على القيم الوصفية المتضمنة في تحديد درجة اتفاق المدرسين مع بنود المحاور الخمس للاستبانة، ثم ترتيب هذه القيم ترتيبا تنازليا وأعطت تقدير درجة قبول هذه البنود، ولتوخي الدقة والموضوعية في تحديد التحديات التي تواجه مدرسي الجغرافية في استعمال التقنيات التربوية قامت الباحثة بإيجاد القيم الحسابية الفعلية للخيارات المتاحة لعينة الدراسة للإجابة عن فقرات الاستبانة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي(أوافق بشدة=5، اوافق=4 ، محايد=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1)، وتم تحديد طول المدى=5-1=4، وطول الفئة=4÷3=1،33 وبذلك يصبح تقسيم متوسطات اجابات افراد العينة كما في جدول(1)

جدول(1) متوسطات الوزن النسبي لإجابات العينة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

المدى	المعيار
2.33-1	ضعيف
3.67-2.34	متوسط
5-3.68	مرتفع

1. **التحديات المتعلقة بالمدرسة**

وبناء على ما سبق يتبين أن المحور الأول المتعلق بالتحديات المتعلقة بالمدرسة قد وصل إلى مستوى متوسط، إذ بلغ متوسطه الحسابي (30،3)، وكان انتشاره ضعيفاً، مما يدل على أن استجاباتهم كانت مركزة وذات مصداقية. وكانت الموافقة على معظم البنود متوسطة باستثناء الفقرة رقم (5) التي كانت مرتفعة ، وكما يوضح جدول(2) ذلك.

جدول (2) القيم الوصفية الخاصة بمحور التحديات المتعلقة بالمدرسة وترتيبها

ت	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	اعتماد المدرسة على التقنيات التربوية عند تقويم أداء المدرس.	3.14	0.70	6	متوسطة
2	تجري المدرسة دورات تدريبية للمدرسين في استخدام التقنيات التربوية من الوزارة.	3.21	0.80	4	متوسطة
3	تضع المدرسة دليلًا خاصًّا بالتقنيات التربوية.	3.21	0.77	5	متوسطة
4	توفر الإمكانيات المادية في المدرسة لشراء التقنيات التربوية.	3.32	0.71	2	متوسطة
5	توجد أماكن مُخصَّصة لوضع التقنيات	3.69	0.74	1	مرتفعة

	التربوية في المدرسة				
6	تستخدم طريقة عرض تساعد على إظهار التقنيات التربوية في الصّفّ.	3.26	080	3	متوسطة
المحور ككل		3.30	0.75		متوسطة

2. التحديات المتعلقة بالتقنيات التربوية

ويتضح من جدول (3) أن المحور الثاني المتعلق بالمعوقات المتعلقة بالتقنيات التربوية دخل بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطه الحسابي (72،3)، وكان انتشاره ضعيفاً، مما يدل على أن إجاباتهم كانت مركزة وكانت ذات موثوقية عالية ، ووافقت معظم المقالات على درجة عالية.

جدول (3) القيم الوصفية وترتيبها الخاصة بمحور التحديات المتعلقة بالتقنيات التربوية

ت	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	يتطلب تصميم الوسائط التعليمية الكثير من الوقت والمهارة.	3.76	0.80	3	مرتفعة
2	الأدوات المتاحة للدراسة والتصميم آخذة في الانخفاض.	3.66	0.82	7	متوسطة
3	لا يوجد عنصر السلامة في الأدوات التعليمية والتقنية.	3.64	0.81	8	متوسطة
4	الطريقة التعليمية لا تترك انطباعا لدى الطالب.	3.75	0.84	4	مرتفعة
5	التقنية التربوية المستخدمة لا تساهم في تحقيق الأهداف، لأنها طريقة تقليدية وغير حديثة لا تناسب الهدف .	3.81	0.83	1	مرتفعة
6	تصميم الأجهزة التعليمية لا يدفع الطلبة نحو التعلم.	3.69	0.74	6	مرتفعة
7	تتطلب المواد التعليمية الكثير من المال ليتم شراؤها أو توفيرها في المدارس.	3.71	0.78	5	مرتفعة
8	أن الإمكانيات المالية في البيئة المحلية لصيانة المرافق التعليمية غير متوفرة.	3.79	0.80	2	مرتفعة
المحور ككل		3.72	0.81		مرتفعة

3. التحديات المتعلقة بالمادة التعليمية

أما المحور الثالث المتعلق بالتحديات المتعلقة بالمادة التعليمية فقد جاء بمستوى مرتفع، إذ بلغ متوسطه الحسابي (79،3) وكان انتشاره ضعيفا، مما يدل على أن إجاباتهم كانت مركزة ومصداقية عالية، وكانت معظم البنود إلى درجة عالية من الاتفاق عليها، وجدول(4) يبين ذلك .

جدول (4) القيم الوصفية وترتيبها الخاصة بمحور التحديات المتعلقة بالمادة التعليمية

ت	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	كمية المنهج المقررة للفصل الدراسي غير كافية.	3.67	1.09	4	متوسطة
2	عدم تناسب عدد الدروس المخصصة لتدريس الجغرافية مع محتوى المادة.	3.83	1.03	2	مرتفعة
3	التغييرات في المناهج الدراسية كل عام تعيق استخدام التقنيات التربوية في التدريس.	3.74	1.18	3	مرتفعة
4	تركز الأهداف التعليمية في كتب الجغرافية على البعد النظري وليس البعد التطبيقي.	3.94	1.20	1	مرتفعة
المحور ككل		3.79	1.12		مرتفعة

4. التحديات المتعلقة بالتدريب

أما المحور الرابع المتعلق بالتحديات المتعلقة بالتدريب فقد جاء بمستوى متوسط، إذ بلغ متوسطه الحسابي (51،3)، وكان انتشاره ضعيفا، مما يدل على أن إجاباتهم كانت مركزة وذات مصداقية عالية، كما في جدول(5) .

جدول (5)القيم الوصفية وترتيبها الخاصة بمحور التحديات المتعلقة بالتدريب

ت	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	قلة قاعات التدريب المجهزة بالتكنولوجيا الحديثة في العديد من المدارس.	3.67	0.79	1	متوسطة
2	عدم وجود مشرفين تربويين متخصصين في التكنولوجيا الحديثة لتدريب المدرسين في هذا المجال.	3.46	0.93	5	متوسطة

3	عدم وجود دافعية لدى العديد من المدرسين للمشاركة الفعالة في التدريب وتنمية المهارات الوظيفية والمعرفية.	3.47	0.98	4	متوسطة
4	عدم توفر الوقت الكافي لممارسة التدريب وتنمية المهارات والتفاعل مع التكنولوجيا الحديثة .	3.41	0.90	6	متوسطة
5	الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي تحد من دافعية المدرسين للمشاركة في التدريب.	3.55	0.79	2	متوسطة
6	تخصيص ميزانيات ضئيلة لتغطية نفقات إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية.	3.51	0.89	3	متوسطة
المحور ككل		3.51	0.88		متوسطة

5. التحديات المتعلقة بالمدرس

يتضح من جدول(6) أن الفقرات المتعلق بالتحديات المتعلقة بالمدرس حصل على درجة متوسطة، إذ بلغ متوسطه الحسابي (29،3)، وكان انتشاره ضعيفا، مما يدل على أن إجاباتهم كانت مركزة وذات مصداقية عالية، وأن أغلبهم تم التوصل إلى درجة اتفاق متوسطة .

جدول (6) القيم الوصفية وترتيبها الخاصة بمحور التحديات المتعلقة بالمدرس

ت	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	أدراك المدرس أهمية التقنيات التربوية في التدريس.	3.47	0.79	1	متوسطة
2	يعد المدرس وسائل التعليم مضيعة للوقت.	3.26	0.73	9	متوسطة
3	مهارات وأفكار المدرس هي الأساليب التي تمكنه من استخدام الوسيلة التعليمية في الصف الدراسي.	3.27	0.88	7	متوسطة
4	إن رغبة المدرس في ممارسة مهنة التدريس تجعله غير مهتم بوسائل التعليم.	3.21	0.80	12	متوسطة
5	يتمكن المدرس من تحديد الوقت المناسب لاستخدام التقنيات التربوية في شرح الدرس.	3.35	0.78	3	متوسطة
6	يمكن للمدرسين حمل التقنيات التربوية	3.31	0.82	5	متوسطة

	ونقلها من صف دراسي إلى صف دراسي آخر.				
7	هناك العديد من الأعباء والمهام الروتينية الملقاة على عاتق المدرس.	3.27	0.88	8	متوسطة
8	كثرة عدد الطلبة في الصف يحول دون استخدام التقنيات التربوية.	3.24	0.80	11	متوسطة
9	تتكيف التقنيات التربوية المتاحة مع القدرات العقلية للمتعلم.	3.19	0.79	13	متوسطة
10	يعتقد المدرس أن استخدام التقنيات التربوية سيبقي عقل الطالب منشغلاً.	3.32	0.77	4	متوسطة
11	يرى المدرس أن استخدام التقنيات التربوية يؤدي إلى التقليل من أهمية الدرس وعدم المشاركة فيه.	3.41	0.79	2	متوسطة
12	لا يهتم المدرس بالخطة الفصلية ويركز على الجانب المعرفي.	3.25	0.73	10	متوسطة
13	صعوبة استخدام وصيانة بعض التقنيات التربوية.	3.28	1.00	6	متوسطة
المحور ككل		3.29	0.81		متوسطة

ولغرض تحديد أي من المحاور الخمس جاء اولا من حيث تحديات استعمال التقنيات التربوية عند مدرسي مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي؛ قامت الباحثة بترتيب درجة موافقة المدرسين على فقرات المحاور الكلية تنازليا وإعطاء تقدير لدرجة قبولهم لهذه الفقرات، وذلك كما في جدول (7):

جدول (7) القيم الوصفية وترتيبها الخاصة بمحاورتحديات استعمال التقنيات التربوية

ت	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	التحديات المتعلقة بالمدرسة	3.30	0.75	4	متوسطة
2	التحديات المتعلقة بالتقنيات التربوية	3.72	0.81	2	مرتفعة
3	التحديات المتعلقة بالمادة التعليمية	3.79	1.12	1	مرتفعة
4	التحديات المتعلقة بالتدريب	3.51	0.88	3	متوسطة
5	التحديات المتعلقة بالمدرس	3.29	0.81	5	متوسطة
المحور ككل		3.52	0.87		متوسطة

تفسير النتائج

كشفت هذه النتائج عن وجود تحديات عند تدريس المادة باستخدام التقنيات التربوية، ويعود ذلك بحسب الباحثة إلى عدة عوامل تعتمد على المدرسة ومن حيث التغلب على المعوقات التي تعترض عملية استعمال التقنيات التربوية، والمدرس ومهاراته وخبراته، والمنهج وتطوير محتواه، أساليب التقييم، وسهولة استخدام التقنيات التربوية في شرح الدرس، ومحتوى المادة التعليمية وسهولة إيصال ما تحتويه إلى الطلبة، فضلا عن المشكلات المرتبطة بالتدريب من حيث الإعداد والتنفيذ وتأمين المدربين، كذلك ضعف دافعية المدرسين نحو استخدامها واستخدامها في الدرس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت تحديات ومعوقات استعمال التقنيات التربوية كدراسة موسى والأعرجي (2020)، ودراسة أبو النصر (2017)، ودراسة وايت (2010)، والتي أظهرت كل منها عدة أنواع من المعوقات، بعضها إداري وتنظيمي، وبعضها يتعلق للمعلمين، وبعضها يتعلق بالمناهج الدراسية.

وما اود ان أؤكده في هذه الدراسة هو أن عملية استخدام التقنيات التربوية ودمجها في عملية التعليم والتعلم لا تزال تحتاج إلى خطوات ومرتكزات يمكن من خلالها التغلب على التحديات، والتي تتجلى في عدم توفر فرص التدريب الكافي للمدرسين على استخدام هذه الوسائل في التدريس، إذ أن المنهج الدراسي للجغرافية لا يزال تقليديا، ويقاوم من قبل بعض المدرسين في اهتمامهم بالتدريب، لأنه مرهق ويتطلب وقتا وتغييرات في طرق التدريس المتبعة لممارسته، مما يفرض الاتجاه إلى المزج بين استخدام هذه الأساليب في الجامعة وفي قسم الجغرافية، أو في مناهج إعداد المدرس قبل البدء في التدريس وممارسة المهنة.

إن نقص الموارد المالية الذي يعد أحد الأسباب الرئيسية لشراء المواد التعليمية الحديثة ، يثير تساؤلات حول دعم المدرسة من قبل وزارة التربية والتعليم والاهتمام باحتياجات ودعم التعليم بشكل عام وتحديثه وتوفير أجهزة حاسوب تناسبه طبيعة الدورات، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود بنية تحتية تكنولوجية كافية في معظم المدارس من حيث تحديث العملية التعليمية والدفع نحو استخدام الوسائل، كما هو متبع في كافة أنظمة التعليم المتقدمة في العالم، التي ترى في التعليم بوابة لبناء مستقبل أفضل.

عدم الاقتناع جزئياً بفائدة المردود التعليمي في تحديث العملية التعليمية، وتوفير الأدوات القصيرة والطويلة الأجل، والانتقال من هيمنة نظام التعليم والتقييم التقليدي إلى دمج هذه

العملية مع التكنولوجيا والدعم المدرسي وتدريب المدرسين وزيادة دوافعهم نحو التعلم واكتساب المعرفة.

قد تكون بعض المعوقات نتيجة للمدرس وشخصيته، والتي تظهر كضعف قدرته على الإبداع والابتكار، إلا أن التدريب الدقيق والدعم من خلال الحوافز المعنوية والمادية يلعب دوراً في الحد من هذه المقاومة للابتكار التربوي بشكل عام.

ويجب العمل على التغلب على التحديات الإدارية، والتوجه نحو اتخاذ القرارات التي تعمل على مواءمة المنهج مع طرق تفكير الجيل الجديد الذي يعتبر جيل التطبيقات والأساليب الحديثة لأداء الأدوار المطلوبة منه بكفاءة.

التوصيات: بناءا على النتائج التي توصلت اليها الباحثة فأنها توصي بما يأتي:-

1. نشر ثقافة استخدام التقنيات التربوية في التدريس.
2. توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق التقنيات التربوية في المؤسسات التعليمية.
3. زيادة التخصيص المالي لتنمية المهارات ومراكز التدريب المستمر.
4. تنظيم دورات تدريبية متخصصة حول أساليب استخدام التقنيات التربوية.
5. فتح باب التعيين في التدريس للأفراد الذين يمتلكون المهارات اللازمة لاستخدام الوسائل الحديثة في التدريس.
6. إعداد المدرسين للأنشطة التعليمية على أساس التقنيات التربوية.
7. إشراك أولياء الأمور في تشجيع أبنائهم على التفاعل داخل الصف الدراسي والتكيف مع استخدام التقنيات التربوية.

المقترحات: استكمالا لإجراءات البحث تقترح الباحثة ما يأتي:-

1. إجراء بحث متعدد الأبعاد حول التحديات التي تواجه المدارس والمعلمين والطلبة في استخدام التقنيات التربوية.
2. إجراء بحث حول طرق معالجة العوائق المرتبطة باستخدام الأدوات التقنية في التدريس.
3. إجراء دراسة حول فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات التكنولوجية للمدرسين.
4. إجراء البحوث التي تبحث في الاحتياجات التدريبية المحددة باستخدام التقنيات التربوية الحديثة.
5. استطلاع آراء المدرسين حول مدى امتلاكهم لمهارات استخدام التقنيات التربوية.
6. تطوير برنامج تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة ودراسة آثارها في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم.

المصادر:

1. ابو النصر، مدحت(2017): **التدريب عن بعد بوابة المستقبل**، المؤسسة العربية للتدريب والنشر، القاهرة .
2. ابو فاشة، ضياء عبد القادر(2008): **الاتجاهات نحو استخدام التقنيات التربوية ودرجة استخدامها وصعوبات استخدامها لدى معلمي العلوم في رام الله**، رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت، فلسطين.
3. احمد، نافز ايوب محمد(2008): **معوقات استخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين**، جامعة القدس المفتوحة التعليمية، منطقة سلفيت، فلسطين .
4. الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٤): **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، عمان.
5. الدويري، ميسون احمد(2014): اثر برنامج تعليمي محوسب قائم على التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحوها، **دراسات في العلوم التربوية**، العدد(1)، مجلد(41)، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
6. سعد ، محمود حسان (٢٠٠٧): **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**، دار الفكر، عمان.
7. الصيفي، عاطف(2009): **المعلّم واستراتيجيّات التّعلُّم الحديث**، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن.
8. علي، مريم، وعائشة. (2021): أهمّيّة التقنيات التربوية في تحسين عمليّة التّعلُّم وفق المناهج التّربويّة الحديثة، **مجلة اشكالات اللغة والادب**، العدد(1)،المجلد(10)، جامعة طاهري محمد، كلية اللغة والأدب، الجزائر.
9. الغامدي، آمنة(2018): مُعوّقات استخدام استراتيجيّات التّعلّم النَّشِط لدى مُعلّمي صعوبات التّعلُّم وسُبُل علاجها، **مجلة البحث العلمي للتربية**، العدد(19)، المجلد(2)، جامعة الملك سعود، كلية التربية، السعودية.
10. فلاتة، مصطفى بن محمد عيسى (٢٠٠١): **المدخل الى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم**، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
11. قطيط، غسان يوسف(2015): **تقنيات التّعلُّم والتّعليم الحديثة**،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.
12. مصطفى، ناجي(2013): واقع استخدام التّقنيّات التّربويّة والمُعوّقات التي تواجه المُعلّمين في استخدامها في مرحلة التّعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك من وجهة نظر اعضاء الهيئة التعليمية، **مجلة جامعة زاخو**، العدد(2)،المجلد(1)، العراق، صفحة 383.
13. الهادي، محمد محمد(2005): **تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات**،ط1،المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر.

المصادر العربية باللغة الانكليزية:

1. Abu Al-Nasr, Madhat (2017): Distance Training, the Gateway to the Future, Arab Foundation for Training and Publishing, Cairo.
2. Abu Fasha, Diaa Abdul Qader (2008): Trends towards the use of educational technologies, the degree of their use, and the difficulties of their use among science teachers in Ramallah, Master's Thesis, Birzeit University, Palestine.
3. Ahmad, Nafeez Ayoub Muhammad (2008): Obstacles to the use of educational media in government schools from the perspective of principals and teachers, Al-Quds Open University of Education, Salfit District, Palestine.

4. Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2004): Educational Technology between Theory and Application, Dar Al-Masirah, Amman.
5. Al-Duwairi, Maysoun Ahmad (2014): The effect of a computerized educational program based on cooperative learning on the achievement of ninth grade students in geography and their attitudes towards it, Studies in Educational Sciences, Issue (1), Volume (41), University of Jordan, Amman, Jordan.
6. Saad, Mahmoud Hassan (2007): Practical Education between Theory and Application, Dar Al Fikr, Amman.
7. Al-Saifi, Atef (2009): The Teacher and Modern Learning Strategies, 1st ed., Osama Publishing and Distribution House, Jordan.
8. Ali, Maryam, and Aisha. (2021): The Importance of Educational Technologies in Improving the Learning Process According to Modern Educational Curricula, Journal of Language and Literature Problems, Issue (1), Volume (10), Tahri Muhammad University, Faculty of Language and Literature, Algeria.
9. Al-Ghamdi, Amina (2018): Obstacles to the Use of Active Learning Strategies by Teachers of Learning Difficulties and Ways to Treat Them, Journal of Scientific Research for Education, Issue (19), Volume (2), King Saud University, College of Education, Saudi Arabia.
10. Falatah, Mustafa bin Muhammad Issa (2001): Introduction to Modern Technologies in Communication and Education, Al-Obeikan Library, Riyadh, Saudi Arabia.
11. Qatit, Ghassan Yousef (2015): Modern Learning and Teaching Technologies, 1st ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.
12. Mustafa, Naji (2013): The Reality of Using Educational Technologies and the Obstacles Facing Teachers in Using Them in the Primary Education Stage in the Center of Dohuk Governorate from the Point of View of Faculty Members, Zakho University Journal, Issue (2), Volume (1), Iraq, Page 383.
13. Al-Hadi, Muhammad Muhammad (2005): Communications Technology and Information Networks, 1st ed., Academic Library, Cairo, Egypt

Challenges of using educational media by geography teachers for the fifth literary grade

Lect. Amina Ali Ahmed Sharqy

College of Education for Girls- Tikrit University

asharqy@tu.edu.iq

Keywords: Challenges - Educational technologies - Geography - Fifth literary

Summary:

The study aimed to identify the challenges of using educational technologies among geography teachers for the fifth literary grade. The descriptive approach was used، and the study sample consisted of (70) teachers، i.e. (71.4%) of the study community، which included (98) teachers. A questionnaire was prepared by the researcher as a means of collecting data، consisting of (37) paragraphs divided into (5) axes (challenges related to educational technologies - challenges related to the educational material - challenges related to the school - challenges related to training - challenges related to the teacher). The (SPSS) program was used to process the study data، and the results showed the following:

Geography teachers face a high degree of challenges when teaching the subject using educational technologies. It was found that challenges related to the educational material come in first place، followed by challenges related to educational technologies، challenges related to training come in third place، challenges related to the school came in fourth place، while challenges related to the teacher came in fifth place. The researcher presented several recommendations and suggestions.